من "أوراق" الرئيس السادات

الجليد.. يذوب: بين موسكو والقاهرة!

مغص يصيب القذافى عندما يريد التراجع عن أىّ قرار!

كلما مضى الرئيس السادات فى الحديث عن « المسألة الليبية » وجد فى الشارع السياسى الممتد بين القاهرة وطرابلس عجبا من الأحداث والمواقف والأشخاص..

والرئيس السادات لديه هذه القدرة الهائلة على استحضار الماضى بكل تفاصيله ودراسته ووزنه.. ووضع كل شىء وكل قرار وكل شخص فى مكانه وحجمه الصحيح.. وهو يرى أيضا أن القدر قد اختاره ليكون أمينا على مصر، ومن أجل ذلك عليه أن يتحمل الكثير من الهوان الشخصى، وأحيانا الهوان القومى..

وقد انتهز الرئيس السادات ذكرى الاحتفال بوفاة جمال عبد الناصر لكى يقطع الشكوك والتشويه لسمعة مصر فأطلق سراح الشباب الذين ثاروا والذين يحترم ثورتهم، وفى نفس الوقت يشفق عليهم من المضللين والانتهازيين.. ثم أعاد الصحفيين إلى أماكنهم من صحفهم.. ولم يشأ أن يضع أحدا فى المعتقلات التى أغلقها إلى الأبد، ولا فصل أحدا ولا قطع رزقه ولا شرد أولاده.. فليس ذلك من طبعه ولا من خلقه.. حتى محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الأهرام التى تفرغت فى ذلك الوقت للدعوة للقذافى ولهزيمة الجيش المصرى، لم يصب حتى الآن بسوء..

وسوف يروى الرئيس السادات حادثة غريبة عجيبة فى الأسبوع القادم إن شاء الله..